

المصدر : اليوم - ملحق خاص

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 12377

الصفحات : 5 المسلسل : 13

ملف صحفي



ملك الإنسانية في الحدود الشمالية

الآمال والأحلام

رافع فريح الشملان #

تفرد الحدود الشمالية بأحلى عبارات الاحتجاج وذلك بقدوم الملك النخيل وولي عهده الامين، اصحاب الايادي البيضاء، رمز العطاء والانسانية وقد تجلى ذلك بمواقفهم النبيلة العديدة ابتداء من فصل التوأمين والى جمع كلمة العرب تحت مظلة واحدة تخدم الشعوب العربية ليعد نظره الثاقب في الاهتمام الداخلي بهموم المواطن السعودي وانعمل على تذليل العقبات التي تواجهه في حياته اليومية. ومن ناحية اخرى نرى ان مملكتنا الحبيبة قد شهدت طفرة تنموية وحضارية لا مثيل لها شهد بها العالم اجمع في مختلف المجالات، اقتصاديا، واجتماعيا، وعسكريا، ومن الناحية الاقتصادية نرى ان الطفرة تجسدت في انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية في عهد خادم الحرمين الشريفين. وهذه لا تأتي من فراغ وانما من فضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة، اما من الناحية الاجتماعية فنرى ان الفرد السعودي يتمتع بمزايا اجتماعية عديدة وفرقا لهم مؤسسات الدولة ممثلة في الضمان الاجتماعي وقروض بنك التسليف وتلمس حاجاتهم، واما من الناحية العسكرية والامنية نرى المملكة متمثلة في رجالاتها البواسل قد حققوا انتزاعات امنية هائلة وذلك بالضربات الاستباقية التي اجهضت مخططات الارهابيين وتفكيك خلاياهم، وهذا ما تجلى بصورة واضحة في الآونة الاخيرة بالقبض على سبع خلايا ارهابية، واننا نأمل كأبناء منطقة الحدود الشمالية ان نتحقق اطمنا بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين وهي:

اولا: اعادة النظر في دراسة الجدوى من انشاء خط سكة حديد يبدأ من المدينة شمالا مرورا بحزم الجلاميد ومرورا بعمرى التي تبعد 90 كيلو مترا عن الحزم وان هذا الخط سوف يعود بالنفع للمنطقة وتوفير فرص عمل لشباب المنطقة والتقليل عليه في المستقبل.

ثانيا: لقد اصبحت المنطقة بحاجة ماسة الى هيئة عليا لتطوير عمرى اسوة بالناطق الاخرى وذلك لدراسة ما تحتاجه المنطقة بصفة مستمرة ووضع خطط وبرامج تطويرية لتأهيل المنطقة لتصبح في مصاف المدن الكبرى في مملكتنا.

وان اهمية هذه الهيئة ومردود عملها يتعكس في قدرتها في استثمار اكبر عدد من المستثمرين لانشاء مشروعات تنموية تخدم أبناء المنطقة وتستقطب اكبر عدد من الكوادر الشبابية التي تعاني البطالة وقلة فرص العمل والدخل المحدود، ومن مهام هذه الهيئة العليا عمل مسح اجتماعي لبناء المنطقة ودراسة احوالهم الاجتماعية ووضع البعد الاجتماعي عند أي تخطيط ديموغرافي (السكان) او تنموي، وبهذا يحدونا الامل ان يتحقق الزيد مما نصبو اليه على يد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وذلك من اجل محبوبتي عمرى.

محرر جريدة اليوم - عمرى